رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله ووزير الطاقة بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان ووزير النفط طارق الرومي ونائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف السعود والعضو المنتدب لقطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية الشيخ خالد الصباح

رئيس مجلس الوزراء سـمو الشـيخ أحمد العبدالله ووزير الطاقة في المملكة العربية السعودية صاحب السـمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان ورئيس ديوان سـمو رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل ووزير النفط طارق الرومي ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة د.صبيح المخيزيم ووزير الشؤون الاقتصادية والاستثمار عبدالعزيز المرزوق ووزير المالية د.يعقوب الرفاعي في مقدمة الحضور

سموه أكد خلال افتتاح مؤتمر النفط والغاز أن سيادة الكويت على ثرواتها الوطنية محمية بموجب الدستور وسلطتها في صنع القرار غير قابلة للمساس

رئيس الوزراء: شركات عالمية لتطوير الاكتشافات البحرية

- احتفاظ «البترول» بالملكية الكاملة لشبكة خطوط الأنابيب مع الحفاظ على السيطرة التشغيلية
- التحول الاقتصادي للبلاد يرتكز على رؤية 2035.. خارطة طريقنا الإستراتيجية لبناء اقتصاد متنوع
- أولويات الحكومة تحديث سياساتنا وأطرنا التنظيمية لبيئة أعمال أكثر صحة وشفافية

باهي أحمد وكونا

تحت رعاية وبحضور سمو الشـيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء، أقيم أمس حفل افتتاح معرض ومؤتمر الكويت للنفـط والغاز فـي مركز جابر الأحمد الثقافي.

وأكـد سـمو رئيس مجلس الوزراء، في كلمة له خلال الحفل، أن تواجد ضيوف البلاد في هذا المؤتمـر يعكس اسـتمرار دور الكويت كشـريك عالمي موثوق في مجال الطاقة واسـتعدادها للتواصل مـع العالم من خلال التعاون والابتكار والاستثمار الطويـل الأجـل، موضحـا أن التحـول الاقتصـادي للبـلاد يرتكز على رؤية «كويت 2035»، والتـي تعـد خارطـة طريقنا الإسـتراتيجية لبنـاء اقتصاد متنوع وتنافسي ومستدام.

وأضـاف سـموه أن هـذه الإسـتراتيجية تركـز علـى تعظيـم القيمة طويلـة الأجل لمواردنـا الطبيعيـة وتعزيـز المرونة والتميز التشغيلي من خلال الابتـكار ووضع الكويت كمركـز طاقـة عالمي تنافسـي وجاهز للاسـتثمار تماشيا مع هـذه الأهـداف. وذكـر أن مـن أولويـات الحكومـة تحديـث سياسـاتنا وأطرنا التنظيمية من أجل بيئة أعمال أكثر صحة وشفافية، موضحا أن مؤسسة البترول الكويتية تعد عنصرا أساسيا في هذا التغيير، حيث تترجم الطموحات الوطنية إلى إجراءات ملموسة.

وقـال سـموه إن مؤسسـة البترول الكويتيـة تعمل على تنفيـذ حزمـة مـن المبـادرات الإسـتراتيجية الهادفـة إلـى تطوير القطاع النفطي وتعظيم الاسـتفادة من أصولـه، وذلك في إطار رؤية «الكويت 2035» وإستراتيجية مؤسسة البترول الكويتية 2040.

وأوضـح أن المبادرة الأولى مشروع «شـاهين» تأتي ضمن توجـه اسـتراتيجي لتطويـر البنيـة التحتية النفطية حيث تجري المؤسسة حاليا مناقشات مـع عدد من كبرى المؤسسـات الماليـة العالمية لإقامة شـراكة إسـتراتيجية طويلـة الأجـل تشـمل تأجير شـبكة خطوط أنابيـب النفـط الخـام المحلية ذات المعاييـر العالميـة، مبينا أن المشـروع يقـوم علـى مبدأ واضح يتمثل في تعظيم القيمة الاقتصاديـة لأصـول البنيـة التحتية الإستراتيجية عبر فتح المجال أمام الاسـتثمار الدولي وفق أطر مدروسـة وشـروط منظمة بعناية.

وأكـد أن الإطـار المقتـرح يضمن احتفاظ مؤسسة البترول الكويتية بالملكية الكاملة لشبكة خطوط الأنابيب مع الحفاظ على السـيطرة التشـغيلية الكاملة والسـيادة المطلقـة فـي اتخاذ القرار، مشـددا على أن سيادة الكويـت على ثرواتها الوطنية محميـة بموجـب الدسـتور وسلطتها في صنع القرار غير قابلـة للمسـاس أو التفاوض، مضيفـا أن مـن المتوقـع عنـد استكمال المشروع خلال الأشهر القليلـة المقبلـة أن يمثل أكبر استثمار أجنبي مباشر منفرد في تاريخ القطاع النفطي الكويتي.

وأضاف سـموه أن الكويت مـن خـلال مؤسسـة البترول الكويتية تستعد لدعوة شركات النفـط العالمية للمسـاهمة في دعم شـركة نفـط الكويت في تطويـر الاكتشـافات البحرية للنفط والغـاز التي تم الإعلان عنها مؤخرا في دولة الكويت، معلنا في هذا الإطار عن مشروع «السـيف» والـذي يهـدف إلى الاسـتعانة بشـركات النفـط العالمية للاسـتثمار والمشاركة في تطوير حقول نوخذة وجزة وجليعة البحرية بما يسهم في تسريع عمليات التطوير ونقل الخبـرات والتقنيـات المتقدمة ودعـم عمليـات شـركة النفط الكويت التابعة لمؤسسة البترول الكويتية. وشهد سموه جلسة نقاشية شارك فيها وزير الطاقة بالمملكـة العربيـة السـعودية صاحب السـمو الملكـي الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود استعرض خلالها جهود المملكة في انتاج الطاقة وأهدافها المتمثلة في الحفاظ على استقرار مستدام لأسواق النفط.

واسـتمع سموه إلى جلسة حوارية شـارك فيهـا الرئيس التنفيـذي لمؤسسـة البتـرول الكويتية الشـيخ نواف سعود الناصـر الصبـاح والرئيـس التنفيذي لشركة توتال إنيرجيز إس إي باتريـك جـان بويـان والرئيـس التنفيـذي لشـركة شـل إنترناشـونال المحـدودة وائل صوان والرئيس التنفيذي لشركة نفط عمان أشرف المعمري تطرقوا خلالها لعدد من قضايا الطاقـة الراهنـة وجهودهـم الاستكشافية والاستثمارية في مناطق عملهم.

مـن جهتـه، ألقـى الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت ورئيـس اللجنـة التنفيذيـة لمعرض ومؤتمر الكويت للنفط والغاز أحمد العيدان كلمة بهذه المناسبة، أفاد فيها بأن هذا الحدث يلعب دورا حيويـا في تعزيز تبادل المعرفة والاسـتثمار في التكنولوجيا والابتكار لضمان أمـن الطاقة وتحقيـق التوازن بين احتياجـات الطاقة العالمية والمسؤولية البيئية.

سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ملقيا كلمته بافتتاح مؤتمر النفط والغاز

«سمو رئيس الوزراء شرح لي رؤيته التي عرضها اليوم قبل 20 عاماً عندما كان وزيراً للنفط.. وأؤكد أنه مازال يمتلك العزيمة على الاستمرار لتحقيق حلمه»

عبدالعزيز بن سلمان: أتواجد بالكويت وسط «عائلتي الممتدة»

وزير الطاقة في المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال جلسة حوارية (أحمد علي)

قال وزير الطاقة في المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكـي الأميـر عبدالعزيز بن سلمان، إنه متواجد في الكويت من أجل أمر كبير وأكثر أهمية وأكثر ازدهارا، وهو التواجد في الدولة القريبة والعزيزة، والتي يؤمن الجميع في المملكة العربية السعودية بمكانتها الكبيرة، مؤكدا أنه يتواجد وسط «عائلته الممتدة».

وأوضح سمو الأمير، خلال مداخلته بفعاليات مؤتمر ومعرض النفط والغاز، أن هذه الروابط الإنسانية هي الأساس الحقيقي لعلاقات البلدين، موجها حديثه إلى المحاور في الجلسة، بالقول: «رغم معرفتنا ببعضنا منذ عام 1986 تقريبا، لاتزال تجد صعوبة في فهم عمق هذه الروابط في ثقافتنا، فروابطنـا هنا أقوى وأسـمى بكثير، وقـد أثبتت نفسها عبر سنوات طويلة من التحديات، ففي الأوقات الصعبة نقف دائمـا مع بعضنا البعض كالإخـوة، واعتقد أننا جميعنا أثبتنا ذلك في مناسبات عديدة، وهذا ما جمعنا هنا اليوم».

وتابع سموه بالقول: «أعترف بأنني أستمتع كثيرا بوجودي في الكويـت، ولدي الكثير من الأصدقـاء المقربين والذكريات الجميلة».

قال صاحب السـمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سـلمان، موجهـا حديثـه إلـى رئيس مجلس الوزراء سـمو الشيخ أحمد العبـدالله: «أهنئك على الرؤية العظيمـة التي اطلعتنا عليها، واعتقد بأنه مازال لدي انطبـاع بأنك لاتزال تملك حبا وشغفا كبيرين بقطاع الطاقة، ولذلك لست مستغربا أن أراك بهذه الدقـة والاهتمام الكبير بالتفاصيل، ومتابعتك الحثيثة لتحقيق هذه الرؤية».

وأضاف بالقول: «أعترف بأنه عندما كنت مساعد وزير، قضيت أمسية في الرياض مع رئيس الوزراء سـمو الشيخ أحمـد العبـدالله، عندما كان وزيرا للنفـط وقتها، وقضى قرابة الساعة الكاملة يشرح لي هذه الرؤية نفسها التي شاركها اليوم معكـم، ولذلك فإن هذه الرؤية التي سـمعتموها الأن ليسـت جديدة عليه، فقد كان شرف لي الاستماع إليها قبل 20 عاما، وهذا يعكس مدة إصرار سموه وعزيمته على الاستمرار لتحقيق حلمه».

صبيح المخيزيم: 4 مليارات دولار القيمة الاستثمارية لـ «الزور الشمالية 2 و3»

رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله ووزير الطاقة بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سـلمان ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة د.صبيح المخيزيم يشـهدون توقيع عقد محطة الزور 2 و3 بين الكويت وشركة أكوا باور السعودية ومؤسسة الخليج للاستثمار

أعرب وزير الكهرباء والماء والطاقـة المتجـددة د.صبيح المخيزيم عـن امتنانه لحضور سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء، ووزير الطاقة في المملكة العربية السـعودية صاحب السـمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في هذه المناسبة التي تمثل محطة مهمة بمسيرة الكويت لتعزيز أمنها الطاقي والمائي ودعم مسارات التنمية المستدامة.

وأوضح المخيزيم، بمناسبة توقيع اتفاقية عقد تحويل الطاقة وشـراء المياه لمشروع محطة الزور الشمالية ـ المرحلة (الثانية والثالثة)، أن المشروع يعد أحد المشاريع الاستراتيجية الكبرى بقطاعي الطاقة الكهربائية والمياه، ويأتي امتدادا لنجاح محطة الزور الشـمالية في مرحلتها الأولى، ويؤكد التزام الدولة بتبني نماذج الشـراكة بين القطاعـين العام والخاص، لما تمثله من أداة فاعلة في تحقيق الكفاءة التشـغيلية ونقل الخبرات وتحفيز الابتكار وضمان الاستدامة المالية والفنية للمشاريع الحيوية. وأشار إلى أن المشـروع ينفـذ من خلال شركة التحالف الخليجي للطاقة والمياه، التي تضم شـركة أكوا باور السعودية ومؤسسة الخليج للاستثمار بالشراكة مع حكومة الكويت، في نموذج يعكس عمق التكامل الخليجي ويجسد أطر التعاون الاقتصادي المشـترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبين الوزير أن مشـروع محطة الزور الشمالية ـ المرحلة (الثانية والثالثة) ـ سيسهم في دعـم منظومة إنتـاج الكهرباء وتحلية المياه في دولة الكويت بطاقة إنتاجية تبلغ 2700 ميغاواط من الكهرباء، إضافة إلى إنتاج 120 مليون غالون إمبراطوري يوميا من المياه، بما يعزز قدرة الدولة على تلبية الطلب المتزايد ويرفع من كفاءة وموثوقية الشـبكات الوطنيـة. وأضـاف أن القيمة الاسـتثمارية للمشروع تقدر بنحو 4 مليارات دولار، وينفذ بعقد طويل الأجل لمدة 25 عاما مما يضمن الاستدامة التشغيلية والكفاءة الاقتصادية، ويسهم في نقل الخبرات الفنية ودعم المحتوى المحلي وتنمية الكفاءات الوطنية وخلق فرص عمل نوعية. وأكد على الدور المحوري الذي تضطلع به هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في إعداد وتنظيم وتنفيذ هذا المشروع، من خلال توفير الإطار التشريعي والتنظيمي، والإشـراف على مراحل الطرح والترسـية، بما يضمن أعلى مستويات الشفافية والكفاءة، ويعزز ثقة المستثمرين المحليين والإقليميين والدوليين في مشاريع الشراكة بدولة الكويت.

واختتـم الوزير تصريحه بالتأكيد على أن المشروع يعكس ثقة المستثمرين في الاقتصاد الكويتي، وينسجم مع التوجهات الحكومية نحو الاستخدام الأمثل للموارد، وتطبيق أعلى المعايير البيئية والتقنية، ومواكبة أفضل الممارسـات العالمية في قطاعي الطاقة والمياه.

أبرز الاتفاقيات الموقعة

- توقيع عقد محطة الزور 2 و3 بين الكويت وشـركة أكوا باور السعودية ومؤسسة الخليج للاستثمار.
- الشـركة الكويتية لنفط الخليج وأرامكو توقعان اتفاقية عمليات الخفجي المشترك.
- توقيع مشروع عمان للبتروكيماويات بين شركتي «Q8» و«OQ».
- البترول الكويتية العالمية «Q8» و«Eni» الإيطالية توقعان على مشروع مصفاة أبولو.
- الشـركة الكويتية للاستكشـافات البترولية الخارجية «كوفبيك» وشركة شل توقعان اتفاقية بيع وشراء «ORCA».
- توقيع مذكرة تفاهم بين شـركتي نفط الكويت و«توتال إنيرجيز».
- شركة نفط الكويت وشـلمبرجير «SLB» توقعان عقد الإدارة الكامل لمشروع حقل مطربة.

نواف السعود: مشروعا «شاهين» و«السيف» يدعمان وصول الإنتاج إلى 4 ملايين برميل بحلول 2035

نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف السعود

أكـد نائب رئيـس مجلس الإدارة والرئيـس التنفيـذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف السعود، أن الإطار التعاقدي للمشـروعات المقبلة الخاصة بتطوير الاكتشـافات البحرية يتوافق بالكامل مع الدسـتور الكويتي، ولا يتضمن أي تنازل عن الملكية أو الموارد الطبيعية، مشددا على أن النموذج المعتمد يقوم علـى عقود خدمات دون امتيازات أو شراكات ملكية.

وأشار إلى أن هذا الإطار يوفر حوافز مشجعة لشركات النفط العالمية للمشاركة في التطوير والاستكشـاف، لافتـا إلى أن المؤسسة حفرت 3 آبار بحرية أسـفرت عن ثلاثة اكتشافات كبيرة، مـع توقعات بأن يكون الحوض البحري الكويتي غنيا بمزيد من الفرص الواعدة.

وبين أن اختيار الشـركات سيتم عبر عملية مفتوحة وعادلة وشفافة وفق القوانين الكويتية، مؤكـدا أن التنافس سيشـمل الجوانب الفنية وخطط التطوير والكفـاءة التشـغيلية، وليس الجوانب الماليـة فقط، على أن يتم الإعلان عن تفاصيل إضافية في المراحل اللاحقة.

وأضاف: الكويت تطمح لرفع طاقتها الإنتاجية من النفط إلى 4 ملايـين برميل يوميا بحلول 2035، أي بزيادة تقارب 25٪ عن مستويات الإنتاج الحالية، وذلك من خلال مشروعين إستراتيجيين أعلن عنهما سمو رئيس مجلس الوزراء، هما مشروع «شاهين» ومشروع «السيف».

وأوضح السعود أن المؤسسة نجحت خلال السنوات الأخيرة في تنفيذ إستراتيجيتها بمختلف المستويات، حيث وصلت الطاقة التكريرية إلى نحو 1,4 مليون برميل يوميـا، إضافة الى أكثر من 600 ألف برميل يوميا ضمن إسـتراتيجيتها الخارجية، إلى جانب التقـدم المحقق في رفع الطاقـة الإنتاجية للنفط الخام محليا، مع الاستمرار في تنفيذ هذه الإستراتيجية وفق الخطط المرسومة.

وبين أن سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء أعلن عـن تنفيذ مشـروعين رئيسـيين في المؤسسة، الأول هو مشروع «شاهين»، الذي يركز على تأجير وإعادة تأجير خطوط إنتاج وتصدير النفط الخام في الكويت، باعتباره إحدى أدوات تمويل المشاريع التوسعية.

أما المشروع الثاني، والأكبر من حيث الأثر، فهو مشـروع «السـيف»، الـذي يعلن عنه لأول مرة بالكويت، ويهدف الى الاستعانة بشركات نفط عالمية لدعم شـركة نفط الكويت في تطوير الاكتشافات النفطية التي تحققت خلال العامين الماضيين، وتشـمل حقـول: «النوخذة» و«جزة» و«الجليعة»، متوقعا أن تسهم هذه الحقول بالوصول إلى طاقـة إنتاجية 4 ملايين برميل يوميا بحلول 2035.

وفيما يتعلق بالإنتاج المتوقع من المشاريع الجديدة، أوضح أن هذه المشـاريع ستسهم بشكل كبير في سـد فجـوة المليون برميل يوميـا اللازمة للانتقال من مستوى إنتاج يقارب 3 ملايين برميل يوميا إلى 4 ملايين، وهو الهدف الإستراتيجي للمؤسسة.